

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

اعتماد وضمان جودة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

الدكتور/ عبد الله بن عبد الكريم المسلم
أمين عام الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الاثنين ٢٧ / شوال / ١٤٢٩ هـ

الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٨ م

المحتويات



- الاعتماد الأكاديمي
- مهام الهيئة
- الجودة
- وثائق الهيئة

أشكال الاعتماد

يأخذ اعتماد المؤسسات التعليمية العديد من الأشكال كما يخدم العديد من الأهداف. تعد الأشكال التالية للاعتماد أكثر أشكال الاعتماد شيوعاً.

- الاعتماد المؤسسي
- الاعتماد البرامجي
- الاعتماد المهني
- الاعتماد الدولي

(تابع) أشكال الاعتماد

١. الاعتماد المؤسسي: الشهادة لمؤسسة تعليمية بأن

—أنشطتها وإجراءاتها وعملياتها

—ومصادر التعلم فيها، و تجهيزاتها،

—والنواتج التعليمية لطلبتها،

تتوافق مع المعايير المطلوبة من أي مؤسسة من نوعها على مستوى المؤهلات التي تمنحها.

٢. الاعتماد البرامجي: الشهادة لبرنامج دراسي معين بأن

—أنشطته وإجراءاته وعملياته

—ومصادر التعلم فيه، وتجهيزاته،

—وعمليات التدريس المستخدمة فيه،

—وخدمات المساندة الخاصة به،

—وجودة وحجم الحصيلة التعليمية لخريجيه،

تتوافق مع المعايير المطلوبة للمؤهلات التي يمنحها .

(تابع) أشكال الاعتماد

٣. الاعتماد المهني: عملية اعتماد لبرنامج دراسي مصمم لإعداد الطلبة لممارسة مهنة معينة،

- براءة الاعتماد هي شهادة بأن البرنامج ينمي المعلومات والمهارات التي تتطلبها ممارسة المهنة المعنية.
- تُصدّر براءة الاعتماد منظمه مهنية أو جهة اعتماد متخصصة ومخولة نظاماً بإصدار براءة الاعتماد.

٤. الاعتماد الدولي

شهادة من هيئة اعتماد، أو هيئة جودة دولية، باستيفاء مخرجات مؤسسة تعليمية، أو برنامج علمي في بلد آخر، لمعايير هذه الهيئة.

ظهور الاعتماد الأكاديمي

• بداية الاعتماد الأكاديمي كانت في أمريكا الشمالية في بداية القرن العشرين كنشاط اختياري يهدف إلى ضمان جودة أداء المؤسسات التعليمية.

• من السمات المميزة لنظام الاعتماد في أمريكا أن مؤسسات الاعتماد فيه ليست مؤسسات حكومية و يسجل المعترف به منها لدى وزارة التربية الأمريكية.

الاعتماد الأكاديمي في بريطانيا



• تختلف التجربة البريطانية عن التجربة الأمريكية في أنها:

— حديثة

— حكومية

— إلزامية و مرتبطة بالتمويل الحكومي للمؤسسات التعليمية.

• أوكلت مهمة ضمان الجودة في بريطانيا عام ١٩٩٢ إلى ما يسمى بمجلس تمويل التعلم العالي في إنجلترا وويلز HE Funding Council for England and Wales

• و يختص هذا المجلس أساسا بتمويل مؤسسات التعليم العالي المستوفية لمعايير معينة.

• في عام ١٩٩٧ أسندت هذه المهمة إلى وكالة ضمان الجودة QAA

• والتي تهدف إلى إعداد تقارير عن جودة أداء مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة.

الاعتماد الأكاديمي خارج أمريكا وبريطانيا



• سعت بعض دول العالم

– إما منفردة، مثل: كندا، وتركيا.

– أو مجتمعة، مثل: دول جنوب شرق آسيا، ودول أوروبا الشرقية،
ودول أمريكا اللاتينية

– إلى وضع معايير لضمان الجودة تحت مسمى “معايير الاعتماد
الأكاديمي”

– وكان الهدف من ذلك تحسين مستوى خريجي منظومات التعليم
العالي لتمكينهم من التنافس على المستوى العالمي.

• أما في العالم العربي فإن المفهوم ما زال حديثاً ولم يتبلور إلا مع بداية
القرن الحادي والعشرين.

تابع: الحاجة إلى الاعتماد الأكاديمي: اقليميا

- انتشار مؤسسات التعليم العالي الأهلية و الربحية منها بشكل خاص

- ظهور التعليم الإلكتروني وعدم وضوح آلياته في المتابعة المباشرة للتعلم وفي منح الدرجات العلمية.

- تنوع خلفيات أساتذة الجامعات في الوطن العربي، مما يستدعي بلورة رؤى مقارنة حول التعليم العالي وجودة الأداء.

الحاجة إلى الاعتماد الأكاديمي: اقليميا

أدى ذلك الى ضرورة إنشاء هيئة في كل دولة لتقوم بعملية
تقويم واعتماد مؤسسات التعليم العالي

- لضمان جودتها
- والتأكيد على مواءمتها وملاءمتها لمتطلبات التنمية البشرية
- ولتأكيد تناسق المعايير التعليمية على المستوى الوطني
- وكذلك التأكيد على توافق هذه المعايير مع المعايير العالمية

في المملكة سميت هذه الهيئة:

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي

الحاجة إلى الاعتماد الأكاديمي: اقليميا

صدرت الموافقة السامية على إنشاء الهيئة باستقلال مالي وإداري
و أن تعمل بدعم من المجلس الأعلى للتعليم و تحت اشرافه

للاارتقاء بجودة التعليم العالي الخاص والحكومي،

• و لضمان الوضوح والشفافية،

• و لتوفير معايير مقننة للأداء والتقويم

مهام الهيئة



- تشمل المهام التي عهد بها إلى الهيئة ما يلي:
- وضع المعايير والمقاييس والإجراءات الخاصة بالاعتماد وضمان الجودة،
- مراجعة وتقويم الأداء في المؤسسات القائمة و الجديدة،
- إصدار براءات الاعتماد المؤسسي والاعتماد البرامجي،
- بالإضافة إلى عدد من المهام الأخرى التي تهدف إلى دعم وتحسين الجودة.
- للهيئة مجلس إدارة من ١٦ عضواً يتم اختيارهم من الجهات الحكومية والجامعات والقطاع الخاص .

الغرض من الاعتماد الأكاديمي



١- ضمان الوضوح والشفافية في تقديم البرامج الأكاديمية.

٢- توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلبة، وأرباب العمل، وغيرهم من المعنيين وذوي العلاقة

– لتعريف أهداف البرامج الدراسية التي تقدمها المؤسسات التعليمية،
– و للتيقن من أن المؤسسات التعليمية توفر المتطلبات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية،

– وأن المؤسسات التعليمية قادرة على الاستمرار في الحفاظ على مستوى أداء جيد.

٣- التأكد من أن الأنشطة التربوية (التعليمية) للبرامج المعتمدة

–تلبى متطلبات الاعتماد الأكاديمي

–وتتفق مع المعايير العالمية ومتطلبات ممارسة المهن

–وكذلك تلبى حاجات المؤسسة التعليمية، والطلبة، والدولة، والمجتمع.

(تابع) الغرض من الاعتماد الأكاديمي



- ٤ - تعزيز سمعة المؤسسات التعليمية وبرامجها لدى المجتمع.
- ٥ - توفير آلية لمساءلة المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية.
- ٦ - تعزيز ودعم ثقة الدولة والمجتمع في البرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية.
- ٧ - الارتقاء بنوعية الخدمات المهنية التي تقدمها المؤسسة التعليمية للمجتمع.

خطوات و إجراءات الاعتماد

المعايير: تعدها هيئة الاعتماد المعنية بالاشتراك مع المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة.

الدراسة الذاتية: تعدها المؤسسة أو البرنامج الذي يتقدم بطلب الاعتماد وتهدف إلى قياس مستوى الأداء في ضوء معايير هيئة الاعتماد المعنية.

الزيارة الميدانية: تستعين هيئة الاعتماد المعنية بفريق متخصص يزور المؤسسة التعليمية لتحديد مدى تحقيق المؤسسة أو البرنامج لمعايير الاعتماد.

(تابع) خطوات و إجراءات الاعتماد

الإعلان: إذا اقتنعت هيئة الاعتماد باستيفاء معايير الاعتماد من قبل المؤسسة التعليمية (أو البرنامج) فإنها تصدر براءة الاعتماد وتدرج اسم المؤسسة أو البرنامج في قائمة المؤسسات أو البرامج المعتمدة.

المتابعة: تتابع هيئة الاعتماد المؤسسات و البرامج المعتمدة خلال فترة الاعتماد للتحقق من الاستمرار في استيفاء المعايير.

إعادة التقويم: يعاد تقويم كل مؤسسة أو برنامج بعد انقضاء فترة الاعتماد (٥ سنوات) من أجل تجديد الاعتماد.

ضمان الجودة والاعتماد

• يقصد بمصطلح "ضمان الجودة" الإجراءات التي تتخذ للأغراض التالية:

- ضمان تحقيق مستوى معين من الجودة،
- طمأنة الطلبة، والآباء، وأرباب العمل، وغيرهم ممن يهمهم الأمر، إلى أن مستوى الجودة في المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مرتفع بالفعل.

ويعد الاعتماد، وسيلة من الوسائل المتاحة للوصول إلى هذا الهدف.

ما المقصود بمصطلح "الجودة" ؟

تري "الهيئة" أن تعريف الجودة يتضمن ثلاثة عناصر أساسية:

١. استيفاء معايير مقتبسة من ممارسات جيدة متعارف عليها
بصفة عامة.

يلزم أن تقوم هذه المعايير على أساس أفضل وأحدث ما وصل
إليه العلم عن أكفأ الطرق لتنمية معارف الطلبة وإدارة
المؤسسات التعليمية.

(تابع) ما المقصود بمصطلح "الجودة" ؟



٢. التلاؤم مع الهدف (Fitness for Purpose)

تختلف المؤسسات التعليمية من حيث الأهداف، والأولويات، والبرامج التي لديها وبناءً عليه فإن الحكم على أداء المؤسسة يرتبط بما تسعى المؤسسة إلى تحقيقه.

٣. ملائمة الهدف (Fitness of Purpose)

من الضروري كذلك النظر في مدى ملائمة أهداف المؤسسة وأولوياتها للظروف التي تعمل فيها المؤسسة والمجتمع الذي تخدمه.

كيف تعمل أنظمة ضمان الجودة ؟

• لا بد من مشاركة كل العاملين في حقل التعليم فوق الثانوي في عملية التقويم الذاتي والتخطيط لتحسين الجودة

– لا يمكن تحسين الجودة إلا على أيدي أولئك الذين يقومون على
أمر العملية التعليمية.

– لا يعني ذلك عدم وجود حاجة

- إلى المساعدة والمساندة،
- أو إلى إجراءات تتعلق بإعداد التقارير، والمساءلة، والتحقق من الوصول إلى مستوى الجودة المطلوب.

(تابع) كيف تعمل أنظمة ضمان الجودة ؟

- لقد أنشئت مراكز الجودة في الوقت الحالي في كثير من المؤسسات التعليمية، وعليها القيام بما يلي:
- إعداد التقارير اللازمة وموافاة الإدارة العليا بما يتم في هذا الجانب
- إبداء الرأي والمشورة فيما يتعلق بتحسين الجودة،
- قيادة عملية تحسين الجودة،
- العمل مع الكليات والأقسام العلمية والوحدات الإدارية الأخرى، على تنمية أنظمة الجودة التي تتناسب مع هذه المؤسسات.
- إعداد نماذج موحدة للخطط والتقارير،
- تنسيق عمليات تقويم الجودة على مستوى المؤسسة ككل.

(تابع) كيف تعمل أنظمة ضمان الجودة ؟

• كذلك يتحتم على القائمين على أمر البرامج والمسارات القيام بما يلي:

– إعداد الخطط التي تحدد مخرجات التعلم التي ينبغي تعلمها من قبل الطلبة، وطرق تدريس هذه المخرجات، فضلاً عن طرق تقويمها.

– اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤشرات التي يمكن استخدامها كبراهين للتحقق من الوصول إلى المستويات المطلوبة،

– إعداد التقارير اللازمة حول ما ينجز في نهاية كل عام دراسي

– وضع خطط التحسين الضرورية.

(تابع) كيف تعمل أنظمة ضمان الجودة ؟

• يتحتم أيضاً إتباع إجراءات مماثلة في تلك الأعمال التي لا تتعلق بالتدريس، بما يستتبعه ذلك من قيام المسؤولين بما يلي:

– وضع الخطط، وتحديد الأهداف، واختيار مؤشرات الجودة،
وإجراء عمليات تقويم بصورة دورية،

– كتابة تقارير حول ما تم إنجازه، ووضع خطط لتحسينات أكثر.

(تابع) كيف تعمل أنظمة ضمان الجودة ؟

• وأخيراً، يلزم أن تقوم المؤسسة التعليمية بإجراء دراسة ذاتية شاملة على المستوى المؤسسي مرة كل خمس سنوات.

– تقوم المؤسسة بمراجعة جودة كل العمليات والأنشطة التي تقوم بها، بما في ذلك ما يتعلق بالبرامج والخدمات المساندة والتنظيمات الإدارية.

– كذلك يلزم أن يقوم كل برنامج علمي في المؤسسة بإجراء دراسة ذاتية.

– تُمثل التقارير الخاصة بالتقويم على المستوى المؤسسي والمستوى البرامجي و الخطط التي تم وضعها بناء على ما يتم الكشف عنه المحور الأساسي لعمليات التقويم الخارجية التي تقوم بها "الهيئة" لاحقاً بهدف اعتماد البرامج وتقويم المؤسسات.

الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة



على الرغم من أن ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في قطاع التعليم العالي ليس بالأمر الجديد، إلا أنه طرأت مؤخراً بعض التطورات التي سوف يكون لها انعكاس على العمليات التي ستقوم بها "الهيئة". ومن أهم هذه التطورات مايلي:

الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة



- التوكيد على تحسين الجودة، لا مجرد التوافق مع أدنى مستويات معايير الجودة.
- أهمية تقديم الأدلة والبراهين على الجودة
- التشجيع على التنوع والإبداع
- التركيز على مخرجات التعلم
- التركيز على التفكير والإبداع لا على الحفظ
- إدخال عمليات ضمان الجودة ضمن العمليات المعتادة
- مشاركة كامل المؤسسة
- الاتساق في معايير المؤهلات والدرجات العلمية

(تابع) الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة

١. التوكيد على تحسين الجودة، لا مجرد التوافق مع أدنى مستويات معايير الجودة.

– مع ضرورة تحقيق معايير الجودة المطلوبة، إلا أنه يجب النظر إلى ذلك على أنه لا يمثل سوى البداية.

– ضرورة التحسين المستمر مع تحديد أهداف موضوعية لتحسين الجودة ، مع التركيز على تحديد الأولويات التي تعكس رسالة المؤسسة وأولوياتها الإستراتيجية.

– على المؤسسات التعليمية تحديد الخصائص أو الصفات التي يرغبون في أن يكتسبها طلبتهم، على ألا تقتصر هذه الصفات على الحد الأدنى الضروري،

– كما تعمل على وضع خطط لتحسين الجودة في جوانب لها أولوية إستراتيجية.

(تابع) الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة

٢. أهمية تقديم الأدلة والبراهين على الجودة

– هناك إدراك متزايد بأن الانطباعات العامة عن جودة مؤسسة أو أخرى من المؤسسات التعليمية "الكبرى" لم تعد تكفي.

– لا بد من تحديد مسبق للمؤشرات التي يمكن استخدامها كأدلة وبراهين على الجودة.

– ولا بد من الرجوع إلى هذه المؤشرات عند إصدار الأحكام الخاصة بالجودة.

– كذلك هناك حالات يكون فيها الدليل على الجودة دليلاً غير مباشر يحتاج إلى تفسير وتحليل. وهناك إجماع في الوقت الحالي على ضرورة التحقق من مثل هذه التفسيرات والتحليلات بصورة مستقلة على أيدي أشخاص على دراية بالموضوع قيد الدراسة.

(تابع) الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة



٣. مساندة التنوع

— هناك إدراك متزايد بأن الأعداد المتزايدة للطلبة واحتياجات المجتمعات المختلفة تتطلب وجود اختلاف في طريقة التعامل المستخدمة حالياً.

— تظهر في الوقت الحالي أساليب جديدة في التدريس بشكل متواصل فضلاً عن أن الإبداع والابتكار يتطلب مرونة في طريقة تدريس البرامج وطريقة تنظيم المؤسسات التعليمية.

— من الضروري التأكيد على أن هذا التنوع في الأداء يتطلب وجود آليات متابعة و مساءلة صارمة لضمان الحفاظ على الجودة.

(تابع) الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة

٤. التركيز على مخرجات التعلم

- انتقل الاهتمام مؤخراً من التركيز فقط على المدخلات، أي على مستوى الموارد البشرية والمادية المتاحة،

- إلى التركيز على المخرجات، أي على كمية المعلومات التي حصل عليها الطالب ومدى فهمه لها و المهارات التي يكتسبها نتيجة لدراسته.

-على الرغم من أن الموارد وعمليات التدريس والإدارة مازالت مهمة، إلا أن ناتج التعلم هو أكثر وأهم عامل يهتم الطلبة وأرباب العمل، عند النظر في ضمان الجودة.

(تابع) الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة

٥. الاتساق في معايير المؤهلات والدرجات العلمية

- من الضروري وجود اتساق في معايير الحصول على المؤهلات والدرجات العلمية التي تمنحها المؤسسات التعليمية وذلك فيما يتعلق بمعايير التعلم،
- هذا الاتساق يهدف إلى توكيد ثقة الطلبة والمجتمع ككل في النظام التعليمي وفي المؤهلات التي تمنحها مؤسسات هذا النظام.
- كذلك لا بد أن تكون معايير الحصول على هذه المؤهلات والدرجات العلمية مماثلة لتلك التي تمنحها المؤسسات التعليمية المرموقة على المستوى العالمي.
- ويتم حالياً استخدام آلية الإطار العام للمؤهلات الذي يستخدم بصورة واسعة للمساعدة على تحقيق هذا الاتساق بين المؤسسات التعليمية المختلفة.
- بالإضافة إلى ذلك يلزم اتخاذ الإجراءات الضرورية لمقارنة جودة أداء الطلبة بأداء نظرائهم في المؤسسات التعليمية المرموقة عالمياً.

(تابع) الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة



٦. التركيز على التفكير والإبداع لا على الحفظ

– يتم التركيز حالياً على كيفية استخدام المعرفة، والقدرة على التفكير وحل المشكلات، إضافة إلى الصفات الشخصية المتعلقة بالمسؤولية، والقدرة على التعلم الذاتي واكتساب المهارات، وليس على الحفظ.

– يلقي هذا الأمر بتبعات هامة على استراتيجيات التدريس، وعلى طريقة تقويم فعالية البرامج.

(تابع) الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة

٧. إدخال عمليات ضمان الجودة ضمن العمليات الروتينية

— لا بد من إدخال أو دمج عمليات ضمان الجودة ضمن عمليات التخطيط والإدارة بشكل دوري، والنظر إليها على أنها جزء من العمل اليومي

— لا على أنها عمل "إضافي" لأن ذلك يعيق عملية ضمان الجودة ذاتها، فضلاً عن المشاكل التي يتسبب فيها، بسبب النظرة إلى ضمان الجودة على أنه عبء زائد.

(تابع) الاتجاهات الحديثة في أنظمة ضمان الجودة



٨. مشاركة كامل المؤسسة

– لا يمكن تحقيق الجودة عن طريق الإدارة المركزية لأي مؤسسة تعليمية، أو عن طريق عدد من الأشخاص العاملين في مركز الجودة،

– وإنما يتم تحقيقها عند التزام كامل المؤسسة بكل أقسامها، وكلياتها، ووحداتها الإدارية على فعل ذلك،

- وتحديد الأهداف التي يريدون الوصول إليها،
- والمؤشرات التي سيستخدمونها للتحقق من وصولهم إلى هذه الأهداف

- ووضع خطط التحسين، ومتابعة نتائج تنفيذ هذه الخطط.

الاعتماد الأكاديمي والحرية الأكاديمية

• يدعي البعض أن الاعتماد الأكاديمي يُلزم عضو هيئة التدريس

– بمخرجات تعلم معينة

– وبتحديد محتوى معين لكل مادة،

– وكذلك بأساليب تدريس وتقويم معينة

– أن يقضي قدراً من الوقت في أنشطة الاعتماد الأكاديمي والذي من الأفضل أن يصرف هذا الوقت في البحث العلمي.

(تابع) الاعتماد الأكاديمي والحرية الأكاديمية

• وبالرغم من أن هذا النقد يبدو صحيحاً ظاهرياً، إلا إن
الاعتماد الأكاديمي

– يساعد على غرس ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية.

– يُعرّف الحد الأدنى من معايير الجودة التي ينبغي أن تتوفر في كل
مؤسسة تعليمية وبرنامج أكاديمي.

– يساعد على الالتزام الأدبي والمهني للعاملين في مؤسسات التعليم
العالي لتحسين أدائهم.

المكاسب التي يحققها العاملون في مؤسسات التعليم العالي



١. المشاركة في إعداد رؤية موحدة، والتزام الجميع بها، وبرسالة المؤسسة، وقيمها، وأهدافها.
٢. ارتفاع الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس والشعور بالانتماء لأسرة واحدة وتحقيق رضا وظيفي أكبر.
٣. رفع مستوى الأداء المهني نتيجة متابعة المستجدات في ميدان التخصص.
٤. زيادة الشعور بالمسؤولية المهنية، بحيث يصبح أعضاء هيئة التدريس مهنيين مطلعين.
٥. اشتراك جميع أعضاء هيئة التدريس في تحمل المسؤولية الجماعية لتطوير المؤسسة.
٦. الالتزام بإحداث تغييرات جوهرية ودائمة في المؤسسة من خلال بناء ثقافة للتعلم في المؤسسة.

المكاسب التي تحققها مؤسسات التعليم العالي:

١. إعداد رسالة واضحة يلتف حولها جميع أعضاء هيئة التدريس ويخلصون لتنفيذها، ويحرصون على مراجعتها؛ لتواكب التغييرات المتسارعة.

٢. المحافظة على صورة المجتمع المهني للتعليم العالي.

٣. توفير بيئة للاستقصاء تتصف بامتلاك روح الزمالة المهنية، وتشجيع الإداريين والعاملين على العمل التشاركي لتطوير مؤسستهم التعليمية.

٤. امتلاك قيادة جماعية تستثمر في الأفراد، وتأخذ بالمركية القرار، وتثق بأحكام الآخرين، وتسهل المشاركة.

٥. توفير آلية لبناء ثقافة التعلم تحول المؤسسة إلى مكان لتعلم كل من الإداريين والعاملين.

ما الذي ستقوم به "الهيئة" ؟



هناك مسئوليات لها أهمية كبرى وخاصة في مرحلة البداية. المسئوليات هي:

- إعداد المعايير، والمقاييس، و تحديد الإجراءات الخاصة بالتقويم والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم فوق الثانوي المختلفة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والإدارة المشتركين في عملية تطوير أنظمة ضمان الجودة الداخلية في المؤسسات التعليمية ، ومساندتهم أثناء قيامهم بعملهم هذا.
- النظر في الطلبات الخاصة بمنح الموافقة المبدئية واعتماد البرامج في المعاهد، والكليات، والجامعات الجديدة.
- تنظيم عمليات المراجعة الخارجية للبرامج والمؤسسات التعليمية
- منح الموافقة والاعتماد الأكاديمي بعد دراسة التقارير الخاصة بهذه المراجعات.

المعايير، والمقاييس، والإجراءات الخاصة بنظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي الوطني



تم إعداد ثلاث وثائق تبين المعايير، والمقاييس، والإجراءات
الخاصة بعمليات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في
مؤسسات التعليم العالي الوطنية

١. وثيقة نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم
فوق الثانوي

٢. وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات

٣. وثيقة معايير ومقاييس الجودة في الأداء في مؤسسات وبرامج التعليم فوق
الثانوي

(تابع) المعايير، والمقاييس، والإجراءات الخاصة بنظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي الوطني



١. وثيقة نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات
وبرامج التعليم فوق الثانوي.

تصف هذه الوثيقة إجراءات عمليات ضمان الجودة،
وتبين متطلباتها بالتفصيل وتتألف من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: دليل معايير وإجراءات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي

- المبادئ التي يقوم عليها نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي،
- مراحل الاعتماد،
- المعايير المستخدمة في الاعتماد،
- المفاهيم والمصطلحات.

١. وثيقة نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم فوق الثانوي.



الجزء الثاني: دليل إجراءات وعمليات ضمان الجودة الداخلية

يوضح هذا الجزء

• العمليات التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي، سواء

— من ناحية التخطيط،

— أو من ناحية إعداد تقارير البرامج،

— أو من ناحية إعداد الدراسة الذاتية،

• ويحتوي هذا الجزء كذلك على نماذج يمكن استخدامها عند القيام بهذه المهام.

١. وثيقة نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم فوق الثانوي.



الجزء الثالث: دليل إجراءات ضمان الجودة الخارجية يشرح هذا الجزء

• العمليات التي يتحتم القيام بها استعدادًا لإجراء عمليات التقويم الخارجية،

• العمليات التي تقوم فرق التقويم الخارجية بها أثناء قيامها بهذه المراجعات.

٢- وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات



- يصف إطار المؤهلات الوطني المعايير الخاصة بنواتج التعلم التي يتوقع اكتساب الطلبة لها عند حصولهم على درجة علمية معينة

- يصف كذلك معايير التعلم الخاصة بكل مستوى من مؤهلات التعليم العالي

- ويعتبر الإطار الوطني من أهم المعايير التي تم تطويرها واعتمادها في كثير من دول العالم خلال العقدين الأخيرين. وهناك توجه جاد لدى معظم دول العالم الأخرى لتبني هذه الفكرة للأسباب التالية:

(تابع) وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات



١. الاصطلاح على تعريف موحد "على المستوى الوطني" لمخرجات التعليم المرتقبة لكل مؤهل على الرغم من اختلاف وتعدد المؤسسات التعليمية التي تمنحه.

٢. دعم السياسات الوطنية التي تهدف إلى تطوير نظم التعليم للارتقاء بمستوى المهارات الفنية والقدرات التحليلية وتنمية السمات والخصائص الشخصية الحميدة.

٣. تسهيل تبادل الاعتراف بين الدول المختلفة بالمؤهلات التي تمنحها كل دولة.

٤. تسهيل التوصل إلى معايير متعارف عليها عالميا (أو إقليميا) لاعتماد البرامج والمؤهلات الأكاديمية.

(تابع) وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات



أهم عناصر الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة:

١- مستويات التعلم لكل مؤهل

Levels (Associate Diploma, diploma, bachelor, Higher Diploma, master, doctor)

٢- الحد الأدنى للساعات المعتمدة التي يتوجب اجتيازها للحصول على كل مؤهل.

(تابع) وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات



٣- نطاقات مخرجات التعلم Domains of Learning in the QFW

(١) المعرفة: قدره على استرجاع وفهم المعلومات

(٢) المهارات الذهنية: القدرة على تطبيق الفهم و المعرفة لحل المشاكل بطرق مبدعه والتعامل مع المواقف الحرجة.

(٣) مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية: تتضمن المهارات القيادية ومهارات العمل ضمن فريق والسلوك الأخلاقي، واستقلالية التعلم.

(تابع) وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات



- (٤) المهارات الحاسوبية ومهارات الاتصال و تقنية المعلومات.
- القدرة على استخدام مصادر المعلومات و تقنية الاتصالات
 - الاتصال بفاعلية عند التخاطب الشفهي أو التحريري
 - القدرة على استخدام قواعد الرياضيات والإحصاء لتحليل النتائج

- (٥) المهارات الحركية في المجالات العلمية التي تتطلب ذلك: مثل
- الجراحة و طب الأسنان والتمريض

٣. وثيقة معايير ومقاييس الجودة في الأداء في مؤسسات وبرامج التعليم فوق الثانوي



يقصد بمفهوم معايير الجودة في الأداء تلك المعايير التي تحدد
المعايير العامة للممارسات الجيدة: هذه الوثيقة

= وضعت لمساعدة الجهات الإدارية والأكاديمية في مؤسسات
التعليم العالي في

- مجال التخطيط

- عمليات التقويم الذاتي

- إستراتيجيات تحسين الجودة داخل المؤسسة التعليمية ،

= تصف الممارسات الجيدة في أحد عشر مجالا من الأنشطة

المختلفة في مؤسسات التعليم العالي

احدى عشر معيارا في خمس مجموعات



(١) ثقافة وبيئة المؤسسة التعليمية

١. رسالة المؤسسة وأهدافها
٢. السلطات والإدارة
٣. إدارة ضمان الجودة وتحسينها

(٢) جودة التعليم والتعلم

٤. التعليم والتعلم
- (٣) دعم تعلم الطلبة
٥. إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة
٦. مصادر التعلم

(تابع) احدى عشر معيارا في خمس مجموعات



(٤) البنية التحتية المساندة

- ٧- المرافق والتجهيزات
- ٨- التخطيط والإدارة المالية
- ٩- عمليات التوظيف وشغل الوظائف

(٥) الإسهامات في خدمة المجتمع

- ١٠- البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي
- ١١- العلاقات مع المجتمع

المعيار الأول



١- رسالة المؤسسة وأهدافها

ويتضمن العناصر التالية :

- ١.١- مناسبة الرسالة
- ١.٢- جودة الرسالة
- ١.٣- تطوير ومراجعة الرسالة
- ١.٤- استخدام عبارة الرسالة
- ١.٥- العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف

١- رسالة المؤسسة وأهدافها

١.١ مناسبة الرسالة

- هل تعكس عبارة الرسالة قرار تأسيس المؤسسة.
- هل تعطي رسالة المؤسسة صورة حقيقية عن وثيقة تأسيس المؤسسة.
- هل تتفق الصيغة التي وضعت بها الرسالة مع طبيعة المؤسسة، ومع ما يتوقع منها.
- هل تعكس الصيغة التي وضعت بها الرسالة المعتقدات والقيم الإسلامية.
- هل تعكس الصيغة التي وضعت بها رسالة المؤسسة احتياجات المجتمع الذي تخدمه المؤسسة.
- هل تتفق التوجهات التي حددتها صيغة الرسالة مع الاحتياجات الاقتصادية والثقافية للملكة العربية السعودية.

المعيار الثاني



٢ - السلطات والإدارة

- ٢.١ - مجلس الجامعة/مجلس الأمناء
- ٢.٢ - الإدارة العليا للمؤسسة التعليمية
- ٢.٣ - عمليات التخطيط
- ٢.٤ - العلاقة بين أقسام الطلاب والطالبات
- ٢.٥ - نزاهة المؤسسة التعليمية
- ٢.٦ - السياسات والأنظمة الداخلية
- ٢.٧ - البيئة التنظيمية
- ٢.٨ - الشركات والوحدات المرتبطة بالمؤسسة التعليمية

المعيار الثالث



٣- إدارة ضمان الجودة وتحسينها

وهذا العنصر يتضمن :

٣.١- التزام المؤسسة التعليمية بتحسين الجودة

٣.٢- نطاق عمليات ضمان الجودة

٣.٣- إدارة عمليات ضمان الجودة

٣.٤- استخدام المؤشرات والأدلة المرجعية

٣.٥- التحقق المستقل من التقويم

المعيار الرابع

٤ - التعلم والتعليم:



- تتسم نواتج تعلم الطلبة بأنها مُوصَّفة بوضوح، وبالتوافق مع إطار المؤهلات الوطني، ومتطلبات سوق العمل أو الممارسة المهنية.
- تتألف هيئة التدريس من أعضاء تتوفر لديهم المؤهلات الضرورية والخبرة اللازمة للقيام بمسئولياتهم التدريسية،
- تُستخدَم أساليب تدريس تتلاءم مع مختلف أنواع نواتج التعلم.
- يتم تقييم جودة التدريس، وفعالية البرامج من خلال استطلاع آراء الطلبة، والخريجين، و جهات التوظيف، كما تستخدم النتائج التي تنتج عن هذه الاستطلاعات في خطط التحسين.

(تابع) المعيار الرابع



٤- التعلم والتعليم: وهذا العنصر يتضمن :

- ٤.١ - حصيلة تعلم الطلبة
- ٤.٢ - عمليات تطوير البرنامج
- ٤.٣ - عمليات تقويم ومراجعة البرنامج
- ٤.٤ - تقييم الطلبة
- ٤.٥ - المساعدات التعليمية للطلبة
- ٤.٦ - جودة التدريس
- ٤.٧ - دعم التحسين في جودة التدريس
- ٤.٨ - مؤهلات وخبرات أعضاء هيئة التدريس
- ٤.٩ - أنشطة الخبرات الميدانية
- ٤.١٠ - ترتيبات الشراكة (التعاون) مع مؤسسات أخرى

(تابع) المعيار الرابع

1.4 نواتج تعلم الطلبة

- يتم تحديد نواتج التعلم المطلوبة بعد دراسة رأي هيئة التدريس والخبراء.
- تتفق نواتج التعلم المطلوبة مع إطار المؤهلات الوطني، وتتفق مع متطلبات الممارسة المهنية في البلاد في القطاعات المعنية.
- قامت المؤسسة بتحديد خصائص معينة من أجل تنميتها في الطلبة الذين يتخرجون منها، وقامت بوضع استراتيجيات شاملة لتنمية هذه الخصائص
- توجد إجراءات فعالة لضمان أن الأعمال التي يتقدم بها الطلبة هي من إنتاج الطلبة أنفسهم.
- تقوم المؤسسة بمتابعة أداء خريجها الذين انتقلوا إلى مؤسسات أخرى، ومقارنته بأداء خريجي المؤسسات الأخرى.
- يتم الاتصال بأرباب العمل، واستطلاع آرائهم بشكل دوري حول قدرات ومهارات هؤلاء الخريجين.

(تابع) المعيار الرابع



٢.٤ مساعدة الطلبة علمياً

- يتواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات معلن عنها لإرشاد الطلبة أكاديمياً.
- تتابع المؤسسة معدلات تقدم الطلبة من سنة إلى سنة، ومعدلات إنهائهم متطلبات التخرج من برامجهم.
- حداثة الكتب المستخدمة.
- تتوافر الكتب والمواد التعليمية بكميات كافية قبل بدء الدراسة.
- وتتوافر المراجع العلمية المساندة للدراسة و تكون متاحة للطلبة.
- توفر المؤسسة لطلبتها أمكنة كافية لمراجعة دروسهم بأنفسهم، و تجهزها بالأدوات اللازمة بما في ذلك الحاسبات الآلية، والطابعات، وآلات التصوير.

(تابع) المعيار الرابع



3.4 جودة التدريس

- تعكس أساليب التدريس المستخدمة في المؤسسة نواتج التعلم التي ترغب المؤسسة في تنميتها في طلبتها،
- تقوم المؤسسة بشكل دوري بمراجعة فعالية الأساليب المستخدمة،
- يتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس الوعي الكافي بالأنظمة الأكاديمية والإدارية، وأنواع الخدمات التي تقدم للطلبة في المؤسسة.
- يتوافر لدى المؤسسة نظام شامل لتقييم فعالية التدريس في كل المقررات، وهو نظام يشمل استطلاع آراء الطلبة، ونحو ذلك
- يبين توصيف كل مقرر في الكلية بوضوح كامل أنواع المهارات والمعارف التي يهدف المقرر إلى تنميتها
- تتوافق طرق التقييم المستخدمة في كل مقرر مع نواتج التعلم المرغوبة في هذا المقرر، كما يتم إبلاغ الطلبة بطرق التقييم هذه في بداية كل مقرر.

(تابع) المعيار الرابع



5.4 مؤهلات وخبرات هيئة التدريس

• تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس المؤهلات والخبرات اللازمة لتدريس مقرراتهم

• تتألف هيئة التدريس من نسبة متوازنة من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين، وغير المتفرغين (كقاعدة عامة، يلزم ألا تقل نسبة أعضاء هيئة التدريس المتفرغين عن ٧٥%).

• يشارك كل أعضاء هيئة التدريس باستمرار في النشاطات العلمية لضمان أن يكونوا على علم بأخر التطورات في مجال تخصصهم، بحيث يمكنهم تعريف الطلبة بهذه التطورات.

• يشارك أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في مرحلة الدراسات العليا في البحث العلمي في مجال المقررات التي يدرسونها.

• يضم فريق التدريس في البرامج المهنية مهنيين متخصصين في هذه المجالات من ذوي الخبرة والمؤهلات العليا.

المعيار الخامس



٥. إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة

- ٥.١- شروط وإجراءات قبول الطلبة
- ٥.٢- سجلات الطلبة
- ٥.٣- إدارة شؤون الطلبة
- ٥.٤- التخطيط والتقويم لخدمات الطلبة
- ٥.٥- الخدمات الطبية والإرشاد الطلابي
- ٥.٦- الأنشطة اللاصفية المتاحة للطلبة

المعيار السادس



٦- مصادر التعلم

- ٦.١- التخطيط والتقويم
- ٦.٢- التنظيم
- ٦.٣- دعم المستخدمين
- ٦.٤- الموارد والتجهيزات

المعيار السابع



٧- المرافق والتجهيزات

- ٧.١- السياسة العامة والتخطيط
- ٧.٢- جودة وكفاية المرافق والتجهيزات
- ٧.٣- الإدارة والشؤون الإدارية
- ٧.٤- التجهيزات البحثية
- ٧.٥- تقنية المعلومات
- ٧.٦- سكن الطلبة

المعيار الثامن



٨- التخطيط والإدارة المالية

٨.١- التخطيط المالي وإعداد الميزانية

٨.٢- الإدارة المالية

٨.٣- التدقيق وتقييم المخاطر

المعيار التاسع



الهيئة الوطنية للتقويم
والإعتماد الأكاديمي

٩- عمليات التوظيف الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والموظفين

٩.١- سياسات التوظيف وشغل الوظائف

٩.٢- التوظيف

٩.٣- التطوير الوظيفي والشخصي

٩.٤- أنظمة التأديب والشكاوى والمنازعات

المعيار العاشر



١٠- البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي

- ١٠.١- سياسات البحث المؤسسي
- ١٠.٢- مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في البحث العلمي
- ١٠.٣- التسويق والاستثمار في البحث العلمي
- ١٠.٤- المرافق والتجهيزات

المعيار الحادي عشر



١١ - علاقة المؤسسة التعليمية مع المجتمع

١١.١ - سياسة المؤسسة التعليمية تجاه علاقتها بالمجتمع

١١.٢ - التفاعل مع المجتمع

١١.٣ - سمعة المؤسسة التعليمية في المجتمع

Thankyou